

خصائص الشعر الجاهلي

مرّ الشعر الجاهليّ بالعديد من المراحل حتى حقق التطور والرقى الذي تمثل في العديد من القصائد التي وصلت إلينا، وفيما يلي توضيح لأهم الخصائص التي تميز الشعر الجاهلي عن غيره: [١]

- تمتاز لغة الشعر الجاهلي بكونها لغة صعبة المعاني ذات تراكيب فخمة، يصعب تفسير الكثير من عباراتها إلا من خلال الاستعانة بالمعجم.
- تتضمن القصيدة الجاهلية الواحدة على العديد من المواضيع، وغالباً ما يفتح الشعراء الجاهليون قصائدهم بالوقوف على الأطلال أو الغزل، ثم ينتقلون إلى الغرض منها.
- قدمت القصائد الجاهلي خير وصف للبيئة الجاهلية.
- تمتاز موسيقى القصيدة الجاهلية بصخبها في بعض الأحيان وهدوئها في أحيان أخرى، ويتحكم في ذلك الموضوعات التي يتم عرضها في القصيدة.
- ركزت القصائد الجاهلية على استخدام التشبيهات الحسية عند وصف الجماد أو الإنسان.

• التعبير الصادق عن المشاعر والأفكار.

اهتمامات الشاعر الجاهلي

يصعب تحديد الفترة الزمنية التي ظهر فيها الشعر في العصر الجاهلي بسبب شيوع الأمية بين العرب وعدم قدرتهم على تدوين الشعر، إلا أنّ قدرتهم العالية على الحفظ مكّنت من تناقل بعض الأشعار الجيدة، والتي ساعدت في توضيح اهتمامات الشاعر الجاهلي، ومن أهمها: [٢]

- الفروسية: ركز الشعر الذي يتكلم عن الفروسية على ذكر الفرس والجمل والحروب والسيوف.

- الصيد: ركز الشعر الذي يتكلم عن الصيد على وصف الأبقار الوحشية والظباء وغيرها.
- المرأة: ركز على وصف الأمهات والزوجات والجاريات والعشيقات.
- الخمر: ركز على وصف الأصدقاء والندماء.

مكانة الشعر والشاعر في الجاهلية

احتلّ الشاعر في العصر الجاهلي مكانة قيمة ومرموقة، وقد مكنته ذلك من الوصول إلى درجة عالية من درجات الخطابة، الأمر الذي تسبب في الحد من التقليل من أهمية الخطيب وتواري فن الخطابة وعدم تطوره، أما السبب الرئيسي لذلك فتمثل في حاجة العرب الجاهليين الشديدة إلى الشعر الذي فخم من شأنهم وأرهب أعداءهم وزاد حماسة فرسانهم.[٣]

المراجع

١. ↑ منتصر العوادي (١٦-١٠-٢٠١٧)، "خصائص الشعر الجاهلي وموضوعاته"، www.uobabylon.edu.iq، اطلع عليه بتاريخ ١٠-٧-٢٠١٨. بتصرّف.
٢. ↑ "الشعر الجاهلي .."، sites.google.com، اطلع عليه بتاريخ ١٨-٧-٢٠١٨. بتصرّف.
٣. ↑ مُجَّد بنلحسن (٢٧-٧-٢٠٠٧)، "الشعر والتلقي في الجاهلية"، www.diwanalarab.com، اطلع عليه بتاريخ ١٠-٧-٢٠١٨. بتصرّف.

شرح خصائص الشعر الجاهلي